تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة إبراهيم - الآيات : 35 - 41

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ، رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ، ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ، ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ، الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء ، رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ، ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

( إبراهيم : 35 - 41 )

شرح الكلمات:

هذا البلد آمنا : أي اجعل مكة بلدا آمنا يأمن كل من دخله.

واجنبني: ابعدني.

أن نعبد الأصنام: عن أن نعبد الأصنام.

أضللن كثيرا من الناس: أي بعبادتهم لها.

من تبعني فإنه مني: أي من اتبعني على التوحيد فهو من أهل ملتي وديني.

من ذريتي : أي من بعض ذريتي وهو إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر.

بواد غير ذي زرع : أي مكة إذ لا مزارع فيها ولا حولها يومئذ.

تهوي إليهم: تحن إليهم وتميل رغبة في الحج والعمرة.

على الكبر إسماعيل واسحق : أي مع الكبر إذ كانت سنه يومئذ تسعا وتسعين سنه وولد له إسحق وسنه مائة واثنتا عشرة سنة.

ولوالدي : هذا قبل أن يعرف موت والده على الشرك.

يوم يقوم الحساب : أي يوم يقوم الناس للحساب.